الاخر فى اخرها اى اخر الفقرة فيكون الاقسام اربعة نحو
وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فى المكررين ونحو
سائل اللئيم يرجع ودمعه سائل فى المتجانسين ونحو استغفروا
ربكم انه كان غفارا فى الملحقين اشتقاقا ونحو قال انى لعملكم
من القالين فى الملحقين شبه الاشتقاق وهو فى النظم
ان يكون احدهما اى احد اللفظين المكررين او المتجانسين
او الملحقين بهما اشتقاقا او شبه اشتقاق فى اخر البيت
واللفظ الاخر فى صدر المصراع الاول او حشوه او اخره
او صدر المصراع الثانى فيصير الاقسام ستة عشر حاصلة
من ضرب اربعة فى اربعة والمصنف اورد له ثلثة عشر مثالا
واهمل ثلثة كقوله سريع الى ابن العم يلطم وجهه وليس الى
داعى الندى بسريع فيما يكون المكرر الاخر فى صدر
المصراع الاول وقوله تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية
من عرار فيما يكون المكرر الاخر فى حشو المصراع الاول و
معنى البيت استمتع بشم عرار نجد وهى وردة ناعمة صفراء
طيبة الرائحة فانا نعدمه اذا امسينا بخروجنا من ارض نجد ومنابته
وقوله ومن كان بالبيض الكواعب جمع كاعب وهى جارية
حين تبدو ثديها للنهود مغرما مولعا فمازلت بالبيض القواضب
الى السيوف القواطع مغرما فيما يكون المكرر الاخر فى اخر

المصراع

المصراع الاول وقوله وان لم يكن الا معرج ساعة هو
خبر كان واسمه ضمير يعود الى الالمام المدلول عليه فى البيت
السابق وهو المام على الدار التى لو وجدتها بها اهلها ما كان
وشانيها قليلا صفة مؤكدة لفهم القلة من اضافة
التعريج الى الساعة او صفة مقيدة اى الا تعريجا قليلا
فى ساعة فانى نافع لى قليلها مرفوع فاعل نافع والضمير
للساعة والمعنى قليل التعريج فى الساعة ينفعنى ويشفى عليل وجدى
وهذا فيما يكون المكرر الاخر فى صدر المصراع الثانى وقوله
دعانى اى اتركانى من ملامكما سفاها اى خفة وقلة عقل
فداعى الشوق قبلكما دعانى من الذعاء وهذا فيما يكون المتجانس
الاخر فى صدر المصراع الاول وقوله واذا البلابل جمع
بلبل وهو طاير معروف افصحت بلغاتها فانف البلابل جمع
بلبال وهو الحزن باحتساء البلابل جمع بلبلة بالضم
وهو ابريق فيه الخمر وهذا فيما يكون المتجانس الاخر اعنى البلابل
الاول فى حشو المصراع الاول لان صدره هو قوله فاذا
وقوله فمشغوف بآيات المثانى اى القرآن ومفتون برنات
المثانى اى نغمات اوتار المزامير التى ضم طاق منها الى طاق
هذا فيما يكون المتجانس الاخر فى اخر المصراع الاول وقوله
املتهم ثم تاملتهم فلاح لى اى ظهر لى ان ليس فيهم فلاح اى

Copyright © King Saud University